طلب الرئيس السابق حسنى مبارك استدعاء محاميه فريد الديب للحديث معه عن إجراءات المحاكمة وعملية نقله قبل يوم من إجرائها، يأتي ذلك بعد قيام النائب العام، عبد المجيد محمود، بإخطار وزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل 'مبارك'، الأربعاء المقبل لحضور جلسة محاكمته.

وقام 'مبارك'، في وقت سابق من صباح الاثنين، بالتوقيع علي إخطار بمثوله أمام محكمة جنايات القاهرة الأربعاء، بتهمة قتل المتظاهرين والتربح واستغلال النفوذ وتصدير الغاز "الإسرائيل".

و قد أعلنت هيئة الدفاع عن الرئيس المخلوع حسني مبارك التي بلغ عددها 800 محام متطوع داخل مصر، أنه تم الاتفاق على ترشيح 50 محاميا من بينهم للانضمام إلي هيئة دفاع مبارك التي يترأسها فريد الديب، وتم الانتهاء من الاجراءات اللازمة للسماح لهم بالدخول إلى قاعة المحكمة، في حين يقف بقية المحامين بأرواب المحاماة خارج القاعة متضامنين مع مؤيدي مبارك لعمل دورع بشرية .

من جانبه أكد المستشار أحمد فهمى رفعت، رئيس محكمة جنايات القاهرة، رئيس الدائرة الخامسة التي ستحاكم الرئيس السابق: 'لن أسمح بحدوث انفلات أمنى داخل القاعة'، وشدد علي ضرورة التزام الحضور بالقواعد حتي تخرج الجلسة في صورة حضارية.

وأضاف إن: 'التزام الجميع بما فيهم من هيئة الدفاع والمدعين بالحق المدني وأسر الشهداء والإعلام سوف

يساعد المحكمة على سرعة الفصل في القضية وإصدار الحكم فيها بأسرع وقت مما يحقق رغبة الجميع في الانتهاء من القضية.'

من ناحية أخري قال محامون عن المتهمين إن هيئة المحكمة ستقوم بتأجيل القضية، بناءً علي طلب هيئة الدفاع، للاطلاع علي القضية، وهو حق أصيل للدفاع لا تستطيع المحكمة إغفاله –حسب قولهم، مؤكدين أن المحكمة ملزمة بالحكم من واقع الأوراق والوقائع والمستندات، وليس بناءً علي رغبة 'الرأي العام'، قائلين: 'المحكمة لن تتأثر بالرأي العام في تلك القضية، لأن مبارك وباقي المتهمين مواطنون عاديون أمام المحكمة، ومن حقهم أن يحصلوا على حقهم في الدفاع عن أنفسهم أمام المحكمة.'

من جانبه أكد وزير الصحة: 'الوزارة ستقوم بتوفير جميع الإمكانات الطبية والرعاية الصحية الكاملة في جميع الأوجه بداية من نقل مبارك من مكانه بمستشفى شرم الشيخ مع الفريق المعالج إلى مكان المحاكمة التي حددها النائب العام في أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس.'

مضيفاً: 'إجراءات نقل مبارك مسؤولية وزارة الداخلية في حين تنحصر مسؤولية وزارة الصحة في تقديم الخدمة الطبية فقط، وأن حالة مبارك الصحية لم تتغير فيها شيء وتسمح بنقله إلى القاهرة، إلا أن حالته النفسية تسوء كلما اقترب موعد المحاكمة.'

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com